

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاختلالات الخطيرة التي يعرفها مستشفى بن مسيك بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشرفني أن أثير انتباهكم، من خلال هذا السؤال الكتابي، إلى الوضعية المقلقة التي يعيشها مستشفى بن مسيك بالدار البيضاء منذ أكثر من ثلاث أو أربع سنوات، حيث أصبح المواطنون يعانون من صعوبات كبيرة في الولوج إلى خدمات المستشفى، إضافة إلى ممارسات تمييزية خطيرة ضد المرضى الذين لا ينتمون أو لا يتماشون مع التوجه السياسي لبعض العاملين داخل المؤسسة.

وقد تفاقمت هذه الوضعية في الآونة الأخيرة، حيث ظهرت مقاومة شديدة داخلية ضد تعيين المدير الجديد للمستشفى، من طرف مجموعة من الأطر التي يبدو أنها حولت هذا المرفق العمومي إلى فرع غير معلن لكيان سياسي معين، يتم فيه تمرير أجندات حزبية ضيقة على حساب المصلحة العامة والصحة العمومية.

كما تم تسجيل حالات تحويل ممنهجة للمرضى نحو بعض المصحات الخاصة، في تجاوز خطير لأخلاقيات المهنة ومبدأ تكافؤ الفرص في العلاج، مما يمس بسمعة قطاع الصحة العمومية وبنقة المواطن في مؤسساته.

إن استمرار هذا الوضع غير المقبول يضرب في العمق الجهود الوطنية الرامية إلى إصلاح المنظومة الصحية، ويكرس شعوراً بالإقصاء والتمييز لدى فئة عريضة من المواطنين.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتمدون اتخاذها لوضع حد لهذا الوضع الشاذ؟
- وهل تعتزم وزارتك فتح تحقيق نزيه وشامل لمحاسبة المتورطين في هذه الممارسات التي تمس بحقوق المرضى وبنزاهة المرفق العمومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

توفيق كميل